وما زلت أسير والنيل ومن أبيات
الكتاب كونوا أنتم وبني أبيكم مكان
الكليتين من الطحال ومنه قوله عز وجل
فاجمعوا أمركم وشركاءكم أو ما هو بمعناه
نحو قولك ما لك وزيدا وما شأنك وعمرا
لأن المعنى ما تصنع وما تلابس وكذلك حسبك
وزيدا درهم وقطك وكفيك مثله لأنها
بمعنى كفاك قال فما لك والتلدد حول نجد
فحسبك والضحاك سيف مهند فصل
وليس لك أن تجره حملا على المكني فإذا
جئت بالظاهر كان الجر الاختيار
كقولك ما شأن عبد الله وأخيه يشتمه
وما شأن قيس والبر تسرقه والنصب

جائز فصل وأما في قولك ما أنت وعبد
الله وكيف أنت وقصعة من ثريد فالرفع
قال ما أنت وبيت أبيك والفخر وقال
فما القيسي بعدك والفخار إلا عند ناس من
العرب ينصبونه على تأويل ما كنت
أنت وعبد الله وكيف تكون أنت وقصعة
من ثريد قال سيبويه لأن كنت وتكون
تقعان ههنا كثيرا وهو قليل ومنه فما أنا
والسير في متلف وهذا الباب قياس
عند بعضهم وعند آخرين مقصور على السماع
المفعول له هو علة الإقدام على الفعل وهو
جواب لمه وذلك قولك فعلت كذا مخافة
الشر وادخار فلان وضربته تأديبا له

Copyright © King Saud University